الاجماع على وجوب الارضاع على الوالدة .

فبلوتاركس وتاسيتس ولوجيل الوثنيون الاقدمون والاسقف امبرواز القديس المسيحي والاستاذ عقيبه الحبر اليهودي وجان جاك روسو الفيلسوف الحر الفرنساوي هم في مسألة الرضاعة على وفاق تام رغماً عن اختلاف وتباين عقائدهم وتفاوت افكارهم في باقي الامور وقد قال الاستاذ جاردبين المولد الفرنساوي الشهير : ان الرضاعة هي نعمة الامومة وقال فيدر الكاتب الروماني ما معناه ان للمرضع على الرضيع اكثر مما لوالديه عليه وهي احرى بان تكون امه من تلك التي ولدته وقال جان جاك روسو لو تنازلت الوالدات لارضاع اولادهن لاصطلحت الاخلاق من تلقاء نفسها وتنبهت العواطف الطبيعية في كل القلوب وازداد الشعب نموّاً . وقال : ان الحياة البيتية هي اكبر مضاد لسم فساد الاخلاق . وقال متى صارت النساء امهات صار الرجال آباء وازواجاً وقال الاستاذ عقيبه ما معناه تتساوى في نظري العاقر وتلك التي لا ترضع ولدها . ولا يعلم قوة هذه العبارة الا من عرف درجة العاقر عند اليهود الاقدمين

✻ اقتراح حبذا لو تحقق ✻

ورد في مجلة سمير الصغير الغراء الاقتراح الآتي لفاضل وددنا معرفة اسمه الكريم لنقدم لحضرته هذا العدد من مجلتنا شكراً له على اهتمامه في تعليم بنات مصر واستلفاتاً لانظاره الى نقطة مهمة لا بد من انتهاجها للوصول الى الغاية التي يتطلبها حضرته من تعليم البنات

وفي ترقي البلاد واعتلاء شأنها ونحن الآن نبتدي بذكر اقتراحه بحروفه ثم نردفه بما نرى وجوب الالتفات اليه مع مسألة التعليم تحت عنوان مركز السيدة الشرقية في بيتها . قال حضرة الفاضل :

مما لا يختلف فيه اثنان . ولا يحتاج لاقامة دليل ولا برهان ان الامة المتمدنه تمدناً صحيحاً هي التي انتشر العلم بين جميع افرادها ذكوراً كانوا او اناثاً وما قامت للغربيين قائمة الا بتعليمهم الجنسين بلا فارق وكل امة ارادت ان تسلك طريق المدنية الصحيحة اتبعت ذلك : هذه امة اليابان الشرقية قد ضارعت الغربيين ونالت الدرجة الرفيعة بتعليم المرأة ولذا قام المصري والهندي يحث قومه على وجوب تعليمها والحمد لله قد اقبل المصري على تعليم المرأة ودلائل الحال تبشرنا بحسن الاستقبال ولكنه يا للاسف يوجد فريق من المصريين لا يستحسن تعليمها خوفاً من ازدياد هذا الفريق ووجوده حجر عثرة في سبيل تقدمنا قد خطر بفكري ان لو انشئت جمعية الغرض منها حث الاهالي على وجوب تعليم البنات وان يتعهد كل عضو من اعضاء تلك الجمعية ان يعلم ابنته متى كان متزوجاً وله بنات وان لا يتزوج الا بمتعلمة متى كان عزباً واني واثق بأنه لو عمل بهذا الاقتراح لتلاشى ذلك الفريق وصار في خبر كان وتحلت الفتاة المصرية بحلى العلوم والآداب حتى اذا صارت ربة بيت تدبر حركته بانتظام واذا رزقت اولادا تربيهم التربية الحقة : ولما جال هذا الاقتراح بخاطري بادرت بتحريره راجياً نشره على صفحات مميركم الاغر ليطلع عليه حضرات القراء الكرام ويبدوا ما يعن لهم ولحضرتكم

من الافكار في هذا الموضوع الخطير ألهمنا الله جميعاً ما فيه الصواب

م ١٠ بمصر

اما المقالة فهي :

﴿ مركز السيدة الشرقية في بيتها ﴾

لا ينكر علينا قرائنا الكرام ان المرأة الشرقية كانت في درجة منحطة في بيتها ولم تزل كذلك حتى الآن في اغلب مدن الشرق رغماً عن تقدمنا الظاهر وتعلم العدد الكبير من نسائنا. ولهذا نرى الكثيرات من المتعلمات ونائلات الشهادات العاليه من بناتنا الفاضلات يؤثرن العزوبة على الزواج لعلمهن بان الزواج في الشرق يلقي المتعلمه فيما تخافه من المذلة وتخشاه من انحطاط الجانب لانه من المعلوم بان المتعلم من اي جنس كان متى توصل بعلمه لمعرفة ما له وما عليه فهو يابى الضيم ولا يعود يحتمل الذل مفضلاً الموت على حياة الاستعباد عملاً بقول الشاعر

وما على من مات حرًّا نقيصةٌ الا انما النقصان ان تنهضما

فالمتعلمة من بناتنا عندما ترى ما هي عليه امها من امتهان زوجها حتى واولادها لها فهي اما انها تكون فاضلة فتشمئز من تلك الحال وترغب بحرية العزوبة عن خطة الزواج فتحرم الوطن من فوائد زوجيتها وامومتها. او انها تقتحم بابه مصممة ان تكون هي رأس البيت وسيدة العائلة معولة على استخدام زوجها وقيادته ذليلاً صاغراً الى ما تريد غير ناظرة في الزواج سوى الى شخصيتها واتمام مقاصدها الذاتيه. فينتج ذلك احد الامرين اما استلام الزوج وانقياده وفي ذلك من المضار على العائلة واخلاق الاولاد ما لا لزوم لتعداده . واما وقوف الزوج بانانيته وحقوقه الطبيعيه